التعلّم ثلاثة مراحل  
تعلّم شرطي  
وتعلّم بالتجربة  
وتعلّم استنتاجي  
-----------  
التعلم الشرطي هو ان يخبرك احدهم بالمعلومة المراد معرفتها  
التعلم بالتجربة هو ان تجرب شيئا ما لتعرف منه معلومة جديدة  
التعلم الاستنتاجي هو ان تستنتج معلومة ما بدون تجربة  
----------  
مثال للتعلم الشرطي  
يخبرك والدك ان النار ستحرق يدك  
-----------  
التعلم بالتجربة  
ان تضع يدك علي النار لتعرف تاثيرها  
--------------  
التعلم الاستنتاجي  
هو ان تبتعد عن النار لانك تعرف انها ستحرقك  
--------------  
التعلم الشرطي يناسب تعليم الاباء لابنائهم  
حيث يكون الابناء في مرحلة تقبل لما يملي عليهم  
-----------  
التعلم الاستنتاجي يناسب الفتيان من 10 الي 20 سنة  
حيث يبدؤون الشعور بالاعتداد بانفسهم  
ولا يقتنعون الا بما يرونه  
ويرفضون ان يملي عليهم الاخرين تجاربهم  
------------  
التعلم الاستنتاجي هو ما يستنتجه الناضجون عن ما سيحدث بناءا علي ما تعلموه بالطريقتين السابقتين  
---------------  
من اخطاءنا في التربية اننا نترك ابناءنا في سن تحت العشر سنوات ليتعلموا بطريقة التجربة  
وهذا يضرهم لانهم قد يقدمون علي اشياء تضرهم  
بينما نزيد الطين بلة بمحاولة تعليمهم تعليما شرطيا في الوقت الذي يرفضون فيه هذا النوع من التعليم  
ونفرط هنا في الشكوي من ان ابناءنا لا يسمعون الكلام  
كذبتم بل انتم من لا تحسنون التربية  
انت كمن يقدم لهم لبن الرضاعة الان  
هم ليسوا في هذه المرحلة  
انتم اضعتم فترة التعليم الشرطي  
هذه الفترة يكون الطفل بطبيعته مائلا للتقليد حتي بدون ان تخبره هو سيقلدك  
اما في فترة ما بين ال 10 وال 20 فلن يصدق شيئا الا اذا جربه  
-----------------  
فما الحل اذا مع الشباب في هذه المرحلة  
الحل هو تركهم يجربون ومراقبتهم من بعيد  
الحل هو سرد التجارب الشخصية وليس سرد النصائح  
لا تقل له افعل ولا تفعل  
بل قل له لقد فعلت كذا ذات مرة وحدث معي كذا وكذا  
واترك لكبريائه ان يمنعه عن ما يضره بدلا من ان تمنعه انت  
او اترك لفضوله ان يجرب ثانية  
بينما لا تتركه في سن الخامسة مثلا يجرب شيئا خطيرا بحجة انه يجب ان يجرب  
ليس الان  
---------------  
اما التعلم الاستنتاجي فهو الحكمة التي ليس كل الناس قد أوتوها  
هي حكمة تخبرك ان فلانا سيخسر في تجارته  
او ان فلانا لن يحضر للجامعة اليوم  
او ان فلانا سيشتري سيارة من نوع كذا  
انت كونت قدر من المعلومات خلال العشرين ربيعا من عمرك الزاهر  
والان تربط بينها وبين تباديلها وتوافيقها لتخلص الي نتائج لم تكن معلومة لك من قبل  
فليحاول كل منا ان يعيش تلك المرحلة  
وليحاول ان يجعل ابناءه يعيشوا المرحلتين السابقتين بما تستحقانه  
--------------  
نسال الله الهداية